



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند ٢٩ من جدول الأعمال : سلامة الطيران - الرصد والتحليل

البند ٣٤ من جدول الأعمال : الملاحة الجوية - الرصد والتحليل

البند ٤٣ من جدول الأعمال : بيانات الطيران - الرصد والتحليل

خطة استراتيجية لتطور الأدوات الإلكترونية لمجتمع الطيران العالمي

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي

كانت عملية جمع ومعالجة ونشر بيانات الطيران من الأدوار الرئيسية التي اضطلعت بها الايكاو لمساندة نمو الطيران المدني الدولي على نحو يتسم بالسلامة والانتظام. وللوفاء بهذا الغرض، بذلت الايكاو جهوداً مستمرة لجعل هذه العمليات تتسم بكفاءة وفعالية أكبر. وبوجه خاص، تم تكثيف المساعي في السنوات الثلاث الماضية من خلال إعداد مجموعة من الأدوات الإلكترونية. إلا أن المطالبة بتحسين الأدوات القائمة وإعداد أدوات جديدة تتزايد نظراً للاحتياجات المتطورة للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين. وتُقدم هذه الورقة تقريراً عن التقدم المحرز في إعداد الأدوات الإلكترونية وتعرض استراتيجيات ومبادئ ينبغي تطبيقها لمواصلة تطور المنظمة بحيث تلبي الاحتياجات الحالية للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، وأيضاً لدعم تخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات العالمية، بما في ذلك الخطة العالمية لسلامة الطيران (GASP) والخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP).

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام يلي:

- (أ) أن تأخذ علماً بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛
(ب) أن تشجع الدول الأعضاء على استخدام الأدوات الإلكترونية المتاحة عند تقديم بيانات الطيران إلى الايكاو؛
(ج) أن تحت الدول الأعضاء على تقديم الدعم المستمر والمشاركة في إعداد الأدوات الإلكترونية مشاركة فعالة من خلال تقديم التعليقات وتبادل المعلومات والخبرات اللازمة.

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الآثار المالية:	سيتم تنفيذ الأنشطة الواردة في ورقة العمل هذه حسب الأولوية فيما يخص الموارد المتاحة في الميزانية البرنامجية العادية المعتمدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦ و/أو من المساهمات الخارجة عن نطاق الميزانية.
المراجع:	Doc 10004، خطة الايكاو العالمية للسلامة الجوية Doc 9750، الخطة العالمية للملاحة الجوية Circ 333، آفاق مستقبل النقل الجوي العالمي

١ - المقدمة: تاريخ الايكاف في مجال إدارة بيانات الطيران

١-١ دأبت الايكاف على جمع ومعالجة ونشر بيانات الطيران لدعم نمو الطيران المدني الدولي على نحو يتسم بالسلامة والانتظام. ولذلك، أصبحت الايكاف مسؤولة عن إصدار مجموعة من البيانات والمعلومات على المستويين العالمي والإقليمي.

٢-١ وتتراوح المعلومات التي تصدرها الايكاف من بيانات خاصة بمتبؤات الحركة الجوية وإحصاءات النقل الجوي (مثل الكتاب الدوري رقم ٣٣٣ بعنوان "آفاق النقل الجوي العالمي") إلى تقارير السلامة المقدمة إلى خطط الملاحة الجوية الإقليمية. لهذه الأغراض، أعد ما يفوق مائتي موقع إلكتروني وقواعد بيانات متعددة وعدة أنواع من التطبيقات (المشار إليها بالأدوات الإلكترونية) في العقدين المنصرمين للأنشطة ذات الصلة بالسلامة والنقل الجوي والملاحة الجوية.

٣-١ وتم اعداد هذه الأدوات الإلكترونية استجابة للاحتياجات المحددة والفورية المرتكزة على الايكاف (مثل انشاء موقع إلكتروني لفريق دراسة خاص أو لحدث محدد)، وأيضاً للبرامج المختلفة (مثل برنامج و/أو قاعدة بيانات لوثائق خدمات الايكاف أو بيانات احصاءات النقل الجوي).

٤-١ إلا أنه مع تزايد الطلب على بيانات الطيران الأكثر شمولية وتكاملاً، أصبح النهج المرتكز على الايكاف والمجزأ يُشكل عبأً مكلفاً بالنسبة للدول الأعضاء والايكاف على حد سواء. وعلى مر السنوات، قامت الايكاف بإدارة بيانات مماثلة على مواقع مختلفة، مما استدعى في غالب الأحيان نقلاً أو تجميعاً يدوياً للبيانات لأغراض مختلفة. ومعنى ذلك أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تزور مواقع متعددة باستخدام تعريفات هوية وكلمات سر مختلفة للحصول على المعلومات الضرورية.

٥-١ وفي إطار جهد يرمي إلى حل هذه الآثار غير المرغوب فيها وتقديم خدمات أفضل إلى مجتمع الطيران المدني، نفذت الايكاف استراتيجيات رفيعة المستوى لإعداد أدوات الكترونية، وتم الاعتراف بها في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية. وترفع هذه الورقة تقريراً عن التقدم المحرز خلال السنوات الثلاث الماضية، وتقدم استراتيجيات ومبادئ للتطور المستمر للأدوات الإلكترونية.

٢ - الإبلاغ عن التقدم المحرز: إنجازات الايكاف خلال السنوات الثلاث الأخيرة

١-٢ اتخذت الايكاف خطوات هامة في تطوير الأدوات الإلكترونية، لاسيما لكي تصبح مركزة بدرجة أكبر على خدمة المُنتفع. وقد تم تحويل الكثير من بيانات الطيران التي قدمتها الدول الأعضاء إلى شكل إلكتروني، وتم توحيدها داخل قواعد بيانات أقل لجعل البيانات مرنة بالقدر الكافي لتقديم خدمات سلسلة ومتراصة. وشملت هذه التطورات ما يلي:

أ) نقل مختلف التطبيقات والمواقع الشبكية، بما في ذلك شبكة ICAO-NET إلى بوابة الايكاف المؤمنة (<https://portal.icao.int>) ؛

ب) إنشاء تجميع للنظم القائمة على الإنترنت إلى جانب مختلف مجموعات البيانات ذات الصلة بالسلامة والتمكن من إجراء تحليل متكامل وفعال للسلامة -iSTARS (<https://portal.icao.int/istars>) ؛

ج) تنفيذ موقع احصائيات النقل الجوي الواحد ICAO data+ (<https://www2.icao.int/en/g-cad>) ؛

د) تجميع كل الأدوات ذات الصلة بمعلومات الطائرات والمشغلين الجويين في قاعدة واحدة - خدمات معلومات سلامة الطائرات على الانترنت (OASIS) (<https://portal.icao.int/oasis>) ؛

- هـ) تجميع كل الأدوات ذات الصلة بالقواعد القياسية والتوصيات الدولية للإيكاو (SARPs) وتنفيذها ضمن أداة واحدة – أداة الإدارة والإبلاغ بشأن القواعد القياسية والتوصيات الدولية (SMART) (<https://www.icao.int/usoap>) ؛
- و) الشروع في إعداد موقع إلكتروني سيصبح نقطة الدخول الوحيدة لجميع البيانات ذات الصلة بالملاحة الجوية (<https://portal.icao.int/space/anp>).

٣- السير في الاتجاه الصحيح: المبادئ التي توجه تطوير الأدوات الإلكترونية

- ١-٣ يتزايد الطلب على إعداد أدوات جديدة في ضوء الاحتياجات المتزايدة للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة لأنواع معلومات مختلفة. وفي حالة غياب المبادئ التوجيهية لإعداد هذه الأدوات الإلكترونية، قد تنتج عن ذلك أدوات عديدة غير مترابطة نظراً لوجود مواقع إلكترونية وقواعد بيانات غير مترابطة.
- ٢-٣ وتقديراً لهذا الخطر، تتبع الإيكاو مجموعة من المبادئ التوجيهية، الواردة أدناه، في إطار مواصلة المهمة المعقدة لإعادة تزويد الأوساط التي تُعنى بتنظيم الطيران بالأدوات اللازمة.
- أ) حق الحصول على البيانات – ينبغي أن تتمكن جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، الذين يحق لهم ذلك، من الحصول على بيانات معلومات دقيقة ضرورية للاضطلاع بمسؤولياتهم.
- ب) الاتساق – ينبغي تنسيق جميع البيانات المتعلقة بالطيران الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة للنقل الجوي بالمشاركة الكاملة لجميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة للتمكن من تحويل البيانات على نحو ميسر لخدمة مختلف الأهداف.
- ج) التركيز على خدمة المُنتفع – ينبغي أن يتم إعداد الأدوات الإلكترونية ليس لأغراض الإيكاو فحسب، ولكن للوفاء بأغراض مجتمع الطيران على أوسع نطاق لمساعدته في الاضطلاع بمسؤولياته وتقادي ازدواجية الجهود.
- د) التصنيف – يمكن تصنيف الأدوات الإلكترونية لتسهيل فهم الأدوات واستخدامها. وإن أنواع الفئات التي ستستخدم هي التخطيط والرصد والاتصالات وأدوات الدعم في مجال اتخاذ القرارات.
- هـ) إدارة الجودة – ينبغي أن تكون جميع البيانات المتعلقة بالطيران مشفوعة ببيان يؤكد جودتها بما يضمن تفسيرها في سياقها الصحيح.
- و) الاتصالات – ينبغي موصلة إخطار جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة عن توافر بيانات الطيران والمعلومات والأدوات الإلكترونية.

٤- المرحلة المقبلة: مواصلة التطور المنطقي

- ١-٤ ستواصل الإيكاو خلال السنوات القادمة تنفيذ استراتيجية الأدوات الإلكترونية وستركز الجهود على ما يلي:
- أ) إعداد وتبادل أشكال التبادل المفتوح والمواصفات الفنية للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، وذلك بغرض نشر وتبادل وتحليل البيانات والأدوات؛
- ب) نشر بيانات وتحليلات الطيران وأدوات الإيكاو في الأشكال المفتوحة ذات الضمانات الرقمية من أجل تأمينها (للتحقق من عدم تقديم البيانات مع الجهات غير المعنية بذلك)؛

- ج) إعداد قائمة (كانالوغ) خاصة ببيانات الطيران والتحليلات والأدوات لتمكين الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة من تركيبها واستخدامها وفقاً لاحتياجاتها المحددة؛
- د) رصد استخدام الأدوات الإلكترونية وجمع التعليقات وتعزيز الأدوات وفقاً للاحتياجات الفعلية للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة؛
- هـ) إعداد مجموعة من الأدوات الإلكترونية والشروع في استخدامها، كما هو مطلوب، للأهداف القريبة الأجل الواردة في الاستراتيجيات العالمية، بما في ذلك الخطة العالمية للسلامة الجوية والخطة العالمية للملاحة الجوية؛
- و) مواصلة الانتقال إلى الأشكال الرقمية لجميع العمليات الورقية المستخدمة لدعم أهداف الايكاو الاستراتيجية.

٥- نموذج الأعمال الصحيح: فوائد الاستثمار في الخدمات التي تحقق القيمة المضافة

- ١-٥ سعيًا لضمان استدامة استخدام الأدوات الإلكترونية، يجب دعم تطوير هذه الأدوات من خلال آلية سليمة للتمويل. ولتحقيق هذا الغرض، ستنتظر الايكاو فيما يلي لدى إعداد المزيد من الأدوات الإلكترونية:
- أ) ضمان حصول الدول الأعضاء على بيانات السلامة أو التحليلات أو الأدوات مجاناً، وأن تكون أي أنشطة أخرى، بما في ذلك تقديم هذه البيانات للمتفعين من غير الدول، على أساس استرداد التكاليف؛
- ب) الاستثمار في التطور المستمر للأدوات الإلكترونية وضمان استدامة البنية الأساسية اللازمة؛
- ج) إعادة استثمار أي وفورات ناتجة عن الاستعاضة عن الإجراءات الورقية في أنشطة تحديث وتطوير الأدوات الإلكترونية لصالح الطيران.

٦- الخلاصة

- ١-٦ شكّلت بيانات الطيران عنصراً هاماً لدعم نمو الطيران المدني الدولي على نحو يتسم بالسلامة والانتظام. كما أن احتياجات الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة لبيانات الطيران تزايدت وتغيرت. وتلبية للاحتياجات المتطورة لبيانات الطيران، ستواصل الايكاو تنفيذ استراتيجية تطور الأدوات الإلكترونية مع التركيز على خدمة المُنتفع على نحو يتسم بالاتساق والاستدامة. وفي هذه الصدد، يرجى من الدول الأعضاء أن تؤيد جهود الايكاو في مجال تطوير الأدوات الإلكترونية من خلال تقديم بيانات الطيران اللازمة باستخدام الأدوات الإلكترونية وعن طريق المشاركة النشطة في تطوير الأدوات الإلكترونية.